

## فقه ومناسك الحج 90 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

بلغنا عند الطواف وما يتبعه من افعال الحاج سواء وكان حاجا تمتعا او قارنا او مفردا. فاذا حج الحاج تمتعا يطوف بالبيت طواف ماذا؟ طواف عمرة. ويسعى وسعيه يكون سعي ماذا؟ سعي عمره - [00:00:02](#)

هذا المتمتع يطوف طواف عمرة ويسعى سعي عمرة ثم يتحلل ويتمتع بما حرم عليه بالاحرام بين النسكين. واذا كان مفردا او قارنا فطوافه طواف ماذا؟ طواف القدوم وان سعى بعد الطواف فسعيه هذا سعي ماذا؟ سعي حج. سعي حج - [00:00:32](#)

المتمتع على الراجحي عليه كم سعي؟ سعي واحد له ويستحب له ان يسعى للحج سعيه. وهذا ما رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وما مات وابن القيم رحمه الله وما مات عليه الشيخ الالباني مع ان الشيخ الالباني رحمه الله قرر في كتبه على ان المتمتع عليه - [00:01:02](#)

سعي سعي للعمرة وسعي للحج وجوبا. وقد اظهر هذا القول الشيخ عبدالله جزاه الله خيرا في كتابه النكت العلمية على الروضة الندية وكان قد ناقش الشيخ في هذه المسألة وانتهى قوله - [00:01:32](#)

الشيخ الى استحباب السعي الثاني. والسعي الثاني سعي الحج هو المفتي به. فيفتي به مشايخنا ويرجحه مشايخنا جزاهم الله خيرا. وكنت اسمع شيخنا ابا عبيدة الشيخ مشهور حسن. حفظه الله واطال الله عمره ومتعنا الله بعلمه وسائر اخوانه. كان يقول - [00:01:52](#)

وان كنت اقول باستحبابه فاني لا اتركه ابدا. ولا انصح الناس بتركه ابدا. وكأنه يدعو الى من الخلاف. ثم تأتي الان على فعل ماذا كان من احوال النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف ومن احواله صلى الله عليه - [00:02:12](#)

في السعي وما هو احكام التحلل بالنسبة للمتمتع؟ سريعا اسرد ما وقع من النبي صلى الله عليه وسلم ثم نتقل الى ذكر ما يتعلق اه بذكر مسائل متعلقة بذلك على وجه فيه اجمال. اسأل الله ان يبارك لي - [00:02:32](#)

لكم في الاوقات والاعمار والاهم والاعمال وان يجعلنا ممن يغتنمها في صرفها فيما يرضي ربه. نهض النبي صلى الله عليه وسلم في رحلته الى ان نزل بذي طوى. وذو طوى موضع عند مكة. وقيل بالفتح - [00:02:52](#)

ذو طوى. هو واد بمكة. وقيل هو الابطح وبين مكة بين المسجد الحرام. وذو طوى قرابة نصف ميل. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما اتى مكة اول ما نزل اين؟ بني - [00:03:12](#)

طوى فبات بها ليلة ليلة الاحد لاربع خلون من ذي الحجة. وصلى النبي صلى الله ان يسلم بها الصبح ثم اغتسل من يومه وهذا يدل على سنية الاغتسال قبل دخول مكة واداء - [00:03:32](#)

النسك. ثم نهض النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فدخلها نهارا من اين؟ دخلها لها نهارا. اقول مكة مش مسجد دخل مكة نهارا من اعلاها من الثانية العليا مع انها لم تكن صوب طريقه صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

انما تقصد ان يدخل البيت والكعبة ومكة ام من اين؟ من اعلاها. التي تشرف على الحجون. من جهة الحجون معروفة الان. وكان في العمرة صلى الله عليه وسلم يدخل من اسفلها. وفي الحج دخل من اعلاها - [00:04:12](#)

خرج صلى الله عليه وسلم من اسفلها. واستقبله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وواحدا خلفه. ففي الصحيحين عن نافع ان عبد الله ابن عمر حدثه ان رسول - [00:04:32](#)

والله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصلي. الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذلك كان على اكمة. والاكمة هو ايش؟ الموضع الاشد ارتفاعا. على اكمة غليظة - 00:04:52

ليس في المسجد الذي بني ثمة ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة كما في البخاري ومسلم وايضا روى البخاري ومسلم عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنه اذا دخل ادنى الحرم امسك - 00:05:12

عن التلبية والامساك عن التلبية هنا فيه خلاف بين السلف. فمذهب ابن عمر ان يمسك عن التلبية اذا دخل ادنى الحرم. ونسب ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومذهب ابن عباس رضي الله عنه وجماعة من السلف - 00:05:32

انهم كانوا يمسكون عن التلبية الى بعضهم استلم الحجر وبعضهم اذا شرع في الطواف. ووجه الحافظ بن حجر في الفتح حديث ابن عمر الاول وهو انه كان يمسك اذا ادنى بالحرم قال له توجيهه من جهة من وجوه عدة وذكر رحمه الله تعالى بالفتح - 00:05:52 منها قال المراد الامساك ليس حقيقة الامساك بالامتناع. اي انه اصبح يلبي على ليس على ذات النسق الذي كان يلبي عليه قبل ذلك فصار يخفض صوته ويسكت ويلبي وهذا توجيهه فيه اجتهاد النص لا يحتمله - 00:06:12

فالامساك يراد به ماذا؟ الامتناع. وقال ايضا انما امسك عن ادنى الحرم ويحتمل ان ادنى الحرم يراد به ماذا؟ القرب من البيت وهذا بعيد. لان النبي صلى الله عليه وسلم امسك بذى طوى. في ظاهر النص ان الامساك كان بذى طوى - 00:06:32

وذو طوى هي في اول الكعبة في اول الكعبة. اول مكة عفوا في اول مكة في ادنى مكة. ولذلك ايضا توجيهه بعيد. بقي كان يقول على ان هذا الامساك عن التلبية كان من ابن عمر رضي الله عنه وارضاه فيما رآه وظنه - 00:06:52

وكان الصحابة فيمن امسك بعد ابن عمر رضي الله عنه وارضاه انما امسكوا فيما رأوا من فعله صلى الله عليه وسلم وهذا اتجاه الجمع اولى من اتجاه الترجيح. والامر فيه سعة. فمن امسك في ادنى الحرم عند رؤية بيوتاتها - 00:07:12

او اشرف على مكة فله ذلك فله وجه. ومن بقي يلبي الى ان دنى من البيت ودخله فقصد الطواف. فله في ذلك وجهه قال ثم يبيت بذى طوى اي النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان ابن عمر كان يبيت به طوى ثم يصلي به الصبح - 00:07:32

فيغتسل واللاغتسال سنة. ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. احنا الان نتكلم عن ماذا؟ عن مرحلة ماذا؟ للدخول. ودخول مكة له اداب. وهذه الاداب مأخوذة من مجمل النصوص التي ذكرناها بعض - 00:07:52

اولا يستحب الاغتسال لدخول مكة لكل احد حتى الحائض والنفساء. يستحب ذلك قيل لان الاصل في هذا الاغتسال التنظيف وحسن التهيؤ. لما روي عن ابن عمر رضي الله عنه كان يفعله ورفعته الى من؟ الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:12

ثانيا دخول مكة نهارا افضل من دخولها ليلة. والنبي صلى الله عليه وسلم دخل ليلا في الجعرانة. في عمرته من الجعرانة. وقد جاء فيها حديث معروف وهو حديث محرش الكعبي - 00:08:32

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ليلة. ففضى عمرته ثم خرج من ليلته فاصبح بالجعران كبائن فلما زالت الشمس من من الغد خرج من بطن سرف حتى جاء مع الطريق طريق جمع ببطنه - 00:08:52

فمن اجل ذلك خفيت عمرته على الناس. فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحج متى دخل؟ دخل نهارا والعلماء لهم كلام في الحكمة من الدخول نهارا. وبعض العلماء سوى بين الدخول ليلا ونهارا. وعبدالله بن عمر - 00:09:12

كان يكره الدخول ليلا باطلاق خشية على من؟ على الحاج والمعتمر. خشية على الحاج والمعتمر. لكن فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الحج دخل نهارا وفعله في عمرة الجعران دخل ليلا واختصاص الحج بالدخول نهارا هذا له توجيهه عند العلماء. وبعض -

00:09:32

العلم سوى بين الدخول ليلا والدخول نهارا. والله عز وجل قد نهانا عن التكليف. نهانا عن التكلف. فالانسان يدخل ما وافق له انت اليوم مرتبط باوقات وحملات ومواعيد طائرات الامر فيه سعة لكن نتكلم نحن على ماذا؟ على كمال اتباع - 00:09:52

والاخذ بالسنة. ولذلك تكلم العلماء في الحكمة من الدخول نهارا ومن جميل من تكلم بذلك الامام الدهلوي رحمه الله في كتابه في حجة الله البالغة قال وذلك ليكون دخول مكة في حال اطمئنان القلب دون التعب. ليتمكن من استشعار - 00:10:12

جلال الله وعظمته. وايضا ليكون طوافه بالبيت على اعين الناس فانه انوه بطاعة الله. وايضا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يريد

ان يعلمهم سنة المناسك فامهلهم حتى يجتمعوا له جامعين متهيئين وحتى يتمكنوا ايضا - [00:10:32](#)

من رؤيته في النهار. فرؤيته في قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم. فالان امره صلى الله عليه وسلم خذوا لتأخذوا عني مناسككم وجهه العلماء على الراجح انه يريد ماذا؟ امر بماذا؟ بتعلم المناسك. ليس للدلالة على ان الاصل - [00:10:52](#)

المناسك الوجوه. فانا اتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم اعماله ليلا. يراه من؟ يراه حوله. وان تتكلم عن زمن ليس فيه الا اليوم الاضاءة الانارات التي في زماننا. فلعل الدخول ليلا كان بقصد التعليم والتعظيم - [00:11:12](#)

ويستحب ايضا من اداب دخول مكة ان يدخل من اعلاها. وذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة منك داء من الثنية العليا التي بالبطحاء. وخرج من الثنية - [00:11:32](#)

السفلى. الان دخول النبي صلى الله عليه وسلم من الثنية العليا العلما اختلفوا فيها. هل هذا سنة؟ ام هذا وفاق وقع له؟ فيه خلاف النووي رحمه الله تعالى في في الايضاح في الايضاح تكلم على ان الراجح - [00:11:52](#)

الصحيح المختار حتى في مذهبهم على ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل من الثنية العليا مع انها لم تكن صوب طريقه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ بلغتنا اليوم لف تقصد ان يدخل من الثنية العليا - [00:12:12](#)

وانما القول بان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها اتفاقا فهذا ضعيف مردود وقال النووي انما والصحيح انه نسك مستحب لكل احد. وابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى ذكر الحكمة من الدخول من - [00:12:32](#)

على مكة في تعليقه وشرحه على الايضاح. قال وحكمة الدخول منها الاشعار بقصده الاشعار بقصده ماذا؟ لا بقصد هذا المحل. لماذا قصده النبي صلى الله عليه وسلم اشعار بقصده محلا عالي المقدار والتفاؤل بانه استولى على مطلوباته التي قصدها - [00:12:52](#)

من خيرى الدنيا والاخرة ولعله اظهار ايضا الى ان مكة الان ما عاد فيها شيء يخشى على الاسلام مسلمين فدخلها النبي صلى الله عليه وسلم من الثنية العليا للدلالة على ان الله عز وجل قد اعلى شأن الاسلام - [00:13:22](#)

اهلي دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وصل البيت الى باب بني شيبه اناخ راحلته ثم دخل المسجد. وقد ذكر ذلك جابر بن عبدالله عنه صلى الله عليه وسلم قال ثم فاناخ راحلته ثم - [00:13:42](#)

فدخل المسجد فبدأ بالحجر. وهنا وردت احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى البيت ونظر اليها رفع يديه وكبر واخذ يدعو. وكلها احاديث جدا. ولا يصح منها شيء. عند رؤية البيت. فلا يسن رفع اليدين - [00:14:02](#)

ولا يسن دعاء خاص الا ما ثبت من رواية سعيد ابن المسيب عن عمر ابن الخطاب او المسيب عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه انه كان اذا رأى البيت قال اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:14:32](#)

السلام فحيينا ربنا بالسلام. اللهم انت السلام ومنك السلام فحيينا ربنا بالسلام. هذا ثابت من فعل من؟ من قول عمر رضي الله عنه وارضاه. اما الدعاء اللهم زد هذا البيت تشريفا - [00:14:52](#)

وتعظيم وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه وعظمه ممن حجه او اعتمر تشريفا وتكريما وتعظيما من وبر وبر هذا منه ما ورد موضوعا ومنه ما جاء ضعيفا جدا. ولا يثبت في ذلك شيء عن النبي صلى - [00:15:12](#)

صلى الله عليه وسلم. ونص على بدعية هذا الفعل جماعة من اهل العلم. وذكر ذلك الشيخ بكر ابو زيد في تصحيح الدعاء والشيخ ابن عثيمين نص على البدعية بدعية تخصيص رؤية الكعبة بدعاء خاص واوراد خاصة واذكار خاصة. ورفع - [00:15:32](#)

فديني وان كان اختلف فيه اهل العلم فلا يوجد له اصل صحيح. وقد جاء في حديث ابن عباس الضعيف عند قال ترفع الايدي في قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ترفع الايدي في الصلاة واذا رأى البيت وعلى الصفا والمروة وعشية - [00:15:52](#)

عرفة وبجمع عند الجمرتين وعلى الميت. وهذا ضعيف رفعه. وان كان الشيخ الالباني صحح اسناده موقوفا فقد جاء موقوفا من رواية ابن فضيل عن عطاء ابن السائب وابن فضيل روى عن عطاء بعد اختلاطه. فلذلك حتى الموقوف في اسناده نظر - [00:16:12](#)

طيب وجاء عن جابر بن عبدالله جاء عن ابن عباس رفع اليدين عند الرؤية ولا يصح مرفوعا وصح موقوفا والتصحيح يحتاج الى

مراجعة وجاء عن جابر انه انكر رفع اليدين. وحمل بعض العلماء كابن خزيمة في صحيحه خبر جابر ان نهيه عن - 00:16:42  
اليدين عند رؤية البيت انما عند وداعه. لا عند الدخول. وقال جابر بن عبدالله اكنت ارى احدا يفعل هذا الا اليهود وهو ضعيف ايضا  
عن جابر. وقد جاء عن غيره وقد جاء عن غيره - 00:17:12

وقد جاء صحيحا عن بعض السلف شبه من يرفع يديه عند وداع البيت بفعل اليهود. الشاهد والله اعلم الصواب انه لم يثبت في رفع  
اليدين شيء ولم يثبت في الدعاء عند رؤية البيت شيء - 00:17:32

قل وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم سيطوف او طاف الطواف وطواف ماذا؟ طواف ايش؟  
الحج. احسنت على الخطأ. طوافه كان طواف ماذا - 00:17:52

خدوه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ماذا؟ قارنا كما رجحنا. لم يكن متمتعا. فطاف النبي صلى الله عليه وسلم طواف قدوم  
طيب المتمتع نعرف احكامه من فعل من؟ من فعل من تمتع من الصحابة رضوان الله عليهم. قال ولم - 00:18:12  
فدخل المسجد قصد نحو الكعبة. ولم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم تحية للمسجد. فاول عمل يشرع به من جاء البيت من اهل  
الافاق ما هو؟ طواف. ولو لم يكن - 00:18:32

بنسك ولو لم يكن دخل بنسك. واما ما هو يشتهر عند الناس تحية البيت طواف فهذا لا اصل له فيما اعلم لا اصل له. انما السنة  
والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فالمستحب لمن دخل المسجد حاجا او معتمرا او انه يرغب في الطواف - 00:18:52  
ايقاف تطوعا الا يعرج على شيء قبل الطواف بالبيت. لا يصلي شيء. وهذا اقتداء بي صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
قال ولما حاذ الحجر الاسود ايش يعني استلام الحجر؟ لا. الاستلام - 00:19:22

اللمس والاصل بالاستلام يطلق على اليدين. راح يجي ان شاء الله هذا سيأتي السنن هذه فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. لكن عند  
حق الاستلام باليد. وقد يراد بالاستلام العموم انه استلمه بيديه وقبله وسجد عليه. وهذا الذي - 00:19:52  
النبي صلى الله عليه وسلم في الحجر استلمه ولم يزاحم عليه ثم اخذ في الطواف وجعل الكعبة عن جانبه اليسر وطاف سبعة  
اشواط رمل في ثلاثة الاولى منها وسار في البقية الطواف طبع في رداءه - 00:20:12  
ايش الاطلاع؟ الاضطباع ان يجعل وسط رداءه تحت كتفه الايمن ويرد طرفه على كتفه اليسرى ويبقى كتفه الايمن مكشوفاً. وكان  
صلى الله عليه وسلم كلما حاذ الحجر الاسود فان تيسر له الوصول اليه قبله. وسجد عليه والا لمسه بيده فقبل يده. او لمسه -

00:20:32

بمحجن وقبل محجن كما ثبت في حديث ابي الطفيل في مسلم. وان تعذر اكتفى بالاشارة اليه. واذا اشار شار لم يقبل. وثبت عنه انه  
النبي صلى الله عليه وسلم استلم الركن اليماني. وهذا يؤكد ان الاستلام عند الاطلاق يراد به ماذا - 00:21:02  
اليد لان الاستيلاء لان الركن اليماني لا يقبل ولا يسجد عليه. انما استلمه بيده. ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم. انه قد او قبل يده  
عند استلامه. ولم يستلم النبي صلى الله عليه وسلم من الاركان الاربعة للبيت الا الركن - 00:21:22

اليمنيين اليماني والحجر الاسود. فانه كان اذا جاء بينهما قال اذا سعى بينهما طاف بينهما قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
حسنة وقنا عذاب النار. وهذا فهو طواف القدوم. الذي طاف فيه النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا. طيب - 00:21:42  
طواف القدوم. الافاضة راکبة. طيب. من السنن التي كان الشيخ الالباني سببا في عدم ظهورها عند الناس لتضعيفه للحديث. ثم عاد  
الشيخ الالباني فحسن الحديث. ويقول شيخنا ابو عبيدة في - 00:22:12

قمص البدع يقول وقد سمعت من الشيخ مرارا تحسينه ولكني لم اظفر بذلك مكتوبا بقلمه وهو اذا قبل على البيت ماذا يقول؟ اللهم  
ايماننا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك اذا قبل على الحجر الاسود واراد ان يبدأ فيما بالطواف. وهذا الحديث حسن -

00:22:42

كثرة شواهد وما اكثرها. وطرقه وما اكثرها. اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك واتباع لسنة نبيك ثم اختلفوا ماذا يقول عند استلام  
الحجر؟ هل يقول بسم الله الله اكبر ام يقول الله اكبر؟ الثابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه ماذا كان يقول؟ الله اكبر -

اسملت وردت من فعل ابن عمر البسمة الاولى التسمية. اه التسمية البسمة ماذا يراد بها اذا اطلقت؟ بسم الله الرحمن الرحيم. والتسمية على الصواب وردت جاءت ابن عمر رضي الله عنه وجمع بعض اهل العلم بين الاخبار فقال انما قال عبدالله بن عمر بسم الله

- 00:23:42

الله اكبر في الطواف الاول. وكأنه استفتح طوافه بماذا؟ بسم الله. ثم في سائر الاشواط يقتصر فيقول قل الله اكبر. طيب. اما الرمل

في الاشواط الثلاثة الاولى فقد رواه جابر - 00:24:12

ابن عبد الله قال حتى اذا اتينا البيت معه مع النبي صلى الله عليه وسلم. استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعاً. وجاء عنه قال دخلنا مكة حين ارتفاع الضحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم باب المسجد فاناخ راحلته ثم ذكر انه رمل ثلاثا ومشى رفعني حتى فرط.

وجاء عن ابن - 00:24:32

في عمر في البخاري وغيره دون مسلم عند النسائي. قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج

والعمرة. وبهذا يعلم ان الرمل سنة في الحج - 00:24:52

في طواف الحج وطواف العمرة. واما طوافه صلى الله عليه وسلم مطبعا فقد اخرجه ابو داود من حديث يعلى ابن امية قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم مض طبيعيا ببرد اخضر. واما استلام النبي صلى الله عليه وسلم الحجر وكيفياته في ذلك - 00:25:12 فقد جاء عن الزبير بن عري قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله يستلمه ويقبله قال قلت رأيت ان زحمت؟ يعني اذا كان في زحام رأيت ان غلبت؟ فقال ابن عمر رضي الله عنه - 00:25:32

اجعل رأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. وكأنه ايش يقول ما تبدأ بالرخص لو في زحام ولو في ما

استطعت شو علي ما تبدأ بهذا. انوي ان تفعل ما فعلت صلى الله عليه وسلم - 00:25:52

فان وقع ما لا يأذن لك من زحام او غلبت عليه فانت معذور في عدم الفعل. اجعل رأيت ماذا في او كأنه انكر اللفظة. وهذا من انكار

السلف. لماذا؟ للرأي. والنظر - 00:26:12

في مقابلة النص والنقل. وجاء عن عمر انه جاء الحجر الاسود فقبله ثم قال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. وثبت عن - 00:26:32

النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد عليه من حديث محمد بن عباد بن جعفر انه قبل الحجر وسجد عليه. ثم قال رأيت ابن عباس يقبله ويسجد عليه. وقال ابن عباس رأيت ابن الخطاب قبله وسجد عليه ثم قال ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:52 فعل هكذا ففعلته. وجعل ابن عباس عند البيهقي والدارقطني ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد على الحجر. وجاء ايضا من حديث ابي الطفيل في مسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجل. اذا صار

عندي - 00:27:12

كذا مع الحجر كم حالة؟ الاولى ان يستلمه بيديه. او يديه ويقبله ويسجد عليه. فان لم يستطع السجود يستلم سجود سجود يستلم

ويكبر. اتفضل. اراد الصحابي ان يسهل كيفية التقديم - 00:27:32

لاجل صحيح. كيفية التقبيل ما يحتاج الصحابة ان يقول لي وسجد عليه يعني كيفية التقبيل ما تحتاج الى شرح وتأويل. انما السجد عليه فرق بين ان اضع فقط محل وفرق بين سجد عليه ان اضع ماذا؟ الجبهة وما يتبعها. فهذا يعني انجاز - 00:28:02

هذا تحكم ان يقول سجد عليه معناه تأويل قبله هذا بعيد. فنقول يستلم ويقبل وماذا؟ ويسجد. فان لم يستطع السجود استلم وقبل.

فان لم يستطع التقبيل استلم بيده وقبل يده. فان لم يستطع ان يستلم بيده استلم بشيء كان يستلم بعصاه. او بمظلة شمسية -

00:28:32

وماذا يفعل؟ يقبلها. فان لم يستطع اشار بيده دون تقبيل. طبعاً النبي وسلم يقول عن الركن اليماني والحجر الاسود عن مسحهما قال

يحطآن الخطايا حطا وقال صلى الله عليه وسلم عن الحجر الاسود يبعث يوم القيامة. وله لسان ينطق - 00:29:02



وعينان تبصران. واذنان تسمعان. يشهد على كل من استلمه واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الركن والمقام مقام ابراهيم. ياقوتتان من يواقيت الجنة وجاء في مجموع الاخبار ولولا ان نورهما اطفئ لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب - [00:29:32](#)

ولذلك والطواف اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر الطويل ما رفع الطائف رجلا ولا وضع اخرى الا وكتب الله له حسنة ومحى عنه سيئة ورفع به درجة. وساذكر ان شاء الله تعالى في اخر - [00:30:02](#)

في شرحنا لكتاب الشيخ الالباني مجموعة من نصوص فضائل الحج واعمال الحج لعل الله يا الله يكرمنا بحجة مرة مبرورة. هذه السنة وفي كل سنة. طيب. الان الطواف. فاذا انهى طوافه - [00:30:22](#)

هو الان متبع في الاشواط الاربعة الاخيرة لا يرمل لكن ثبت عن جماعة من السلف كابن عمر وغيره كانوا في الطواف يشدون في السعي. رمى وفي الثلاثة الباقية ماذا؟ يسعى لكنه كان ماذا؟ يشد - [00:30:42](#)

وهذا يتأكد ان النبي صلى الله عليه وسلم في طوافه كان قد اراد اظهار ماذا؟ البأس امام المشركين لانهم قد دعوا ان حر يثرب قد اوهن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فظهر القوة. ولذا - [00:31:02](#)

من اشتد في سعيه في الطواف والاشتداد في السعي اه ادعى لحضور القلب وادعى للهمة. اما الهدوء والسكوت لعله قد يكون سببا في الغفلة والتأمل بالناس والنظر في البيت واحواله والمسجد فهذا ينظر كل على حسب حاله - [00:31:22](#)

فاذا جاء وانهى الشوط السابع في كل شوط ماذا يفعل؟ يفتتح كل شوط بماذا يقول الله اكبر التكبير هي احسنت افتتاح للشوط. فاذا انهى السابع ماذا يفعل؟ لا يكبر واضح؟ خلصوا السابع ما يكبر. يمضي الى اين؟ الى المقام - [00:31:42](#)

ويستر كتفه الايمن. واذا اقبل الى المقام ماذا قال؟ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. ولا يستلم من البيت الا الركنان اليمانيان. اليماني والحجر اسود. وقد جاء عن معاوية وابن الزبير انهم كانوا يستلمون الاركان الاربعة. وكان يقول ابن معاوية يقول معاوية وابن الزبير. لا يوجد في - [00:32:12](#)

بيتي شيء مهجور ولا يقال ان في البيت ان في البيت شيئا مهجورا وهذا اجتهد في مقابل النص وقد انكر ابن عباس على معاوية رضي الله عنه كما في البخاري انه كان يستلم الاركان الاربعة - [00:32:42](#)

والدعاء بين الركنين ثابت من حديث عبد الله بن السائب رواه ابو داود واحمد وغيرهما. فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطواف واتجه الى المقام قرأ قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:33:02](#)

عدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتها للطائفين والعاكفين والركع السجود. ثم جعل النبي صلى الله عليه وسلم المقام معروف المقام هذا القطعة التي اه من نحاس فيها الحجر الذي كان عليه ابراهيم عليه - [00:33:22](#)

سلام في حال بناء البيت ارتفع له ابراهيم للاشتباه في حال بناء البيت. فيجعل النبي صلى الله عليه وسلم جعل النبي صلى الله عليه وسلم المقام بينه وبين البيت ثم صلى ركعتين فقرأ بالاولى في الاولى بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون وقرأ في الثانية بالفاتحة وقل هو - [00:33:42](#)

هو الله احد. وجاء في بعض الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ظاهر الحديث انه صلى ثم قال وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. ولذا قال بعض اهل العلم يقرأها الرجل والمعتزم ماذا مرتين - [00:34:02](#)

قبل وبعد. والوجه والظاهر انها تقرأ عند الاقبال على المقام. ثم بعد ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين ما حكم الركعتين للطواف؟ الاظهر ان الركعتين واجبتان في النسك وفي غيره - [00:34:22](#)

واما الدليل في النسك فالنبي صلى الله عليه وسلم فسر الآية بفعله. قال الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم المصلي. هذا امر والاصل للامر ماذا؟ الوجوب. فهل يجوز ان اقول انا الصلاة عند المقام سنة مستقلة دون - [00:34:42](#)

من الطواف؟ لا. لم؟ لان الذي فسر الآية النبي صلى الله عليه وسلم. فبماذا فسرهما ركعتين بعد الطواف. وقد جاء عن عائشة وابن عمر وغيرهما قالوا لكل اسبوع يعني في سبع اشواط ماذا؟ او سبوع او سبع ماذا؟ ركعتان. ومقام الركعتين من الطواف - [00:35:02](#)

تسليم للصلاة. ولذا كان السلف اختلفوا هل يجوز ان يقرن الطائف بين عدد من واطي فيطوف سبعا وسبعا وسبعا ثم اختلفوا

إذا قرن هل يصلي لها ركعتين أم لكل سبع ركعة - [00:35:32](#)

ولذا كره بعض السلف القران بين الطواف وقالوا يطوف سبعا ثم يصلي ويطوف سبعا ثم يصلي ان كانت الركعتان لطواف النافلة ليس لنسوك فله ان يصلي في اي مكان. وان صلاها خلف المقام فهذا - [00:35:52](#)

اولى واحد. وان صلاها في اي مكان من المسجد فالامر فيه سعة. والارجح والله اعلم ان الركعتين واجبة يقولون طب اذا كان الطواف سنة ونافلة؟ الطواف سنة كيف تجعل الركعتين واجبتين - [00:36:12](#)

صح؟ كيف التي واجبتني؟ الاصل سنة كيف تجعل طب انت قمت صليت سنة الفاتحة ما حكمها ركن هي هو واجب في السنة. واضح؟ فليس كما علل بعض اهل العلم قال - [00:36:32](#)

الطواف سنة في الركعتان سنة ففرعه يأخذ حكم اصله لا لا هذا ليس صحيح. ولذلك الصواب من قولي العلماء ان الطواف طافة ان الركعتين واجبتان. مسألة ما حكم الطهارة للطواف؟ للعلماء فيه - [00:36:52](#)

ثلاثة اقوال فمنهم من قال الطهارة شرط. ومنهم من قال الطهارة اجبة ومنهم من قال الطهارة مستحبة وهذا اختيار شيخ الاسلام. ودافع عنه قويا جدا. اما القول بي اشتراط الطهارة للطواف. ومن طاف دون طهارة - [00:37:12](#)

فطوافه باطل فقول بعيد. ولا يسعفه نص. اما القول بالوجوب فوجيه جدا لازم من قال بالوجوب الزم من قال بالوجوب تارك الطهارة للطواف بصحة طوافه والزمه دم هذا ايضا رأي. فنقول بوجوبه ولذا ان قلنا بوجوب الطهارة للطواف كان فيه سعة - [00:37:42](#)

اكثر من شرط لان الشرط لا يسقط بالاعذار. واضح؟ يعني واحد يقول والله زحام جديد شديد ما قدرتش اطلع اتوضا اقول الطواف باطل. صح؟ تنتظر حتى ازدحام تتوضا. لكن لما اقول بالوجوب ايسر. وشيخ الاسلام - [00:38:12](#)

يقول لا يوجد نص يدل على الاشتراط والوجوب. واما قولهم الطواف صلاة فان كان قولكم الطواف صلاة من جهة الاحكام فاذا كان يلزم الطائف ان يقرأ الفاتحة وان يركع وان يسجد - [00:38:32](#)

لما اخذتم فقط من قول النبي صلى الله عليه وسلم الطواف صلاة فقط اخذتم من احكام الصلاة ماذا؟ طهارة لما فقط اخذتم هذا؟ ليش فقط خط الطهارة؟ طب وركوع وسجود واذكار وقرآن وفاتحة - [00:38:52](#)

اذا كان طواف الصلاة الطواف بالبيت فرقه عن الصلاة قال ان الا انكم تكلموا فيه واذن الله عز وجل بالكلام فيه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في مسند احمد قال ولا تكلموا فيه الا بخير. ولا تكلموا - [00:39:12](#)

وفيه الا بخير. وفي لفظ فمن نطق فيه فلا ينطق الا بخير. ثم شيخ الاسلام يقول اه ومنع عائشة رضي الله عنها من الطواف في حيزها هذا ليس حكما يتعلق بالطهارة وجودا وعدما. انما هذا - [00:39:32](#)

حكم يتعلق بما بالحيز. واضح؟ يتعلق فيما في الحيز. فالحيز حدث اكبر ولا تخرج منه المرأة الا بالاغتسال. فليس الامر متعلق بالوضوء واضح؟ متعلق بالوضوء. فلذا شيخ الاسلام استبعد ذلك تفضل. ثم بعد ان يصلي الركعتين - [00:39:52](#)

يرجع الى الحجر الاسود فيستلمه. هذه وهذه السنة مشهورة معلومة ولكنها اليوم لعلها تكون غير مقدورة. المراد بالرجوع الحجر لاجل ماذا؟ الاستلام ليس الاشارة. واضح؟ فان كان متمكنا من الاستلام يرجع غير متمكن - [00:40:22](#)

اتجه الى الصفا. ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم. وتضلع وصب على رأسه وجاء ذلك من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وارضاه فيسلم ان يشرب من زمزم وان يكثر وان يصب على رأسه. ثم - [00:40:52](#)

بعد ذلك يتجه الى الصفا والمروة لاجل السعي. سريعا ناخذ احكام سريعة في الطواف حتى نأخذ السعي بين الصفا والمروة سريعا والتحلل. ما هي شروط صحة الطواف اولا النية ثانيا ان يكون طاهرا من حدة اكبر - [00:41:22](#)

ثالثا ان تكون العورة مستورة. رابعا ان يكون الطواف سبعا. خامسا الترتيب قديش الترتيب؟ يعني يبدأ من وين؟ الحجر الاسود. سابعا الا يكون الطواف منكوسا. سادسا سابعا الموالة. ثامنا ان يطوف بالبيت جميعه. فلا يدخل في الحجر - [00:41:52](#)

ولا يطوف على الشاذروان. ايش الشاذروان؟ قاعدة البيت الحجر المبين هذا الرخام اللي ظاهر. من طاف على لو خطوة او في الحجر لو خطوة فطوافه شوطه باطل. طب لو انكشفت عورته - [00:42:22](#)

اوثان كان عليه ثوب رقيق. لا يستر عورته. ما حكم الطواف؟ ليش احنا قلنا شروط الطواف ستر. العورة. العورة. العورة. لو نقص من الشوط خطوة واحدة ما حكم الطواف؟ باطل. هذا لا يعد ولا بد اما ان يرجع يأتي بالخطوة وان كان بعيدا - [00:42:42](#)

يأتي بالطواف الجديد. طيب هذه جملة من المسائل من باب اللطائف في احكام الطواف جاء عن بعض العلماء النص على سنية اقبال الحجر الاسود ان يستقبل الحجر الاسود يقف ويستقبله. ولم اقف على شيء - [00:43:12](#)

يروى الغل او يروي النفس في هذا الباب. وهي اثار جاءت عن ابراهيم النخعي وغيره ونسب لعمر انه قال بالاستقبال وان كان قلبه ابن القيم وقال به شيخ الاسلام والاستقبال عند كلمة الاستقبال لا يراد به مجرد ان يقف الحال معتاد - [00:43:42](#)

وان يستقبل بصدرة وان يقف كما يفعل فهذا فيه اذى. فلو وهو ماشي ادار نفسه للبيت فقال الله اكبر هكذا هذا استقبال استقبال ولا مش استقبال؟ لو نظر بوجهه الا يعد استقبالا؟ استقبال فمفهوم الاستقبال للحجر فيه سعة - [00:44:02](#)

مليونين شخص نعم حقيقة من يقفون عند الحجر اسود يؤذون المسلمين اذى شديدا طيب ما هي سنن الطواف بسم الله اعدد الطواف ماشيا الرمل فيها الاطباع استلام الحجر وتقبيله الدنو من البيت استلام الركن اليماني الذكر والدعاء. ركعتا الطواف على قول من يقول باستحبابهما والراجح الوجوب - [00:44:22](#)

قول الله اكبر عند محاذاة الحجر في كل شوط. عدم الكلام الا لحاجة. قراءة قول الله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة بين الركنين الرجوع الى الحجر واستلامه بعد صلاة الركعتين وشرب ماء زمزم والتضلع منه بعد فراغه من صلاة - [00:45:12](#)

هل ترمي النساء؟ هل على النساء رمل في الطواف في طواف النسك. الرمل لا يكون الا في طواف عمرة وطواف القدوم. اما طواف الافاضة فليس فيه رمل. ومن طاف يلبس ثياب احرامه لا يضع - [00:45:32](#)

وجاء عن ابن عباس عند ابن ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم طاف النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرمد يوم النحر وفي لفظ حين افاض. ولذلك الرمل خاص بطواف ماذا؟ القدوم - [00:46:02](#)

وطواف العمرة طواف القدوم النساء لا تضمن اجماعا. لا ترمي اتفاقا. طيب الشيخ الالباني الله يرحمه نقل الاجماع على عدم السعي الشديد بين العلمين الاخضرين في المسعى ثم قال ويعكر على هذا ان اصل السعي ماذا؟ كامرة. ويعكر - [00:46:22](#)

على تعكير الشيخ فيقال امرأة كانت لوحدها. وكان سعيها بحثها عن حاجتها. اليوم لا ليست وحدها يعني حاجة والمرأة كانت لوحدها كانت هاجر في فزع اما النساء اليوم فجت لوحدها. ولا يخفى عليك حركة المرأة يجب ان تكون عند المرأة ماذا؟ مدروسة - [00:46:52](#)

مدروسة تماما. لا يصلح للمرأة ان تأخذ راحتها في حركتها في اماكن العامة. كحركات في بيتها كانت النساء نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحققن الطريق. وكانت نساء الاولين من الصحابة - [00:47:22](#)

تتمزق ثيابهن ومروطهن من التصاقهن بالجدار. وكانت تمشي على استحياء جاءت احداهن تمشي على استحياء. نختتم اخر شيء بمسائل المباحات والمكراهات في الطواف. اما قراءة القرآن في الطواف الامني. اما قراءة القرآن في الطواف جائز ولكن لم يرد هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وقد - [00:47:42](#)

كره بعض السلف واستحسنه بعضهم. وقراءة القرآن دون المحافظة فلا حرج. اما ان يلزم قراءة القرآن في كل طواف فهذا قد يدخل في دائرة البدعة. اما الدعاء والذكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:48:12](#)

اثناء الطواف فهذا فعل مستحب. فعل مستحب. ما حكم الشرب اثناء الطواف؟ جائز وفعل ذلك عبدالله بن الزبير شرب اثناء الطواف. وجاء النبي صلى الله عليه وسلم شرب في طوافه لكنه - [00:48:32](#)

غريب كما يقول البيهقي. اما الاكل في الطواف فمكروه جدا. الا ما يفعل بعض الناس يوزع على الطائفين تمر فيأخذ ثمرة من باب ان يكسب اخاه غنيمة الأجر او ان يشعر في نفسه ضعف. فيحتاج ان يتقوى بتمر فالامر فيه سعة - [00:48:52](#)

اما ان يكون هذا يكثر منه فلا. اما الكلام في الطواف فالنبي صلى الله عليه وسلم قال في مسند احمد فمن تكلم ففيه فلا يتكلم الا بخير. فالكلام في الطواف الاصل فيه الجواز مع كراهة الكلام في غير ما فيه - [00:49:12](#)



فيه ماذا؟ نفع من ذكر ودعاء وابتهاال وما شابه. او تعليم. وقد جاء في ترجمة مجاهد انه كان يقرأ على شيخه في الاسود بن يزيد القرآن اللي هو اقرأ. شيخ بقرأ تلميذ حتى يجيزه. فكان يقرأ عليه القرآن. وهذا قد فعله بعض - [00:49:32](#)

في الطواف واخبرني بعض الاخوة انه ختم على شيخه القرآن في الطواف. يعني قد جعلوا قراءة القرآن من اوله الى اخره لا يقرأون الا وماذا؟ وهم في الطواف. هل يلزم من شرع - [00:49:52](#)

وفي النافلة هل يلزمه الاتمام؟ طواف نافلة تنفل. انت اعتمرت وخلصت وتحللت وجالس في الفندق ثم قلت بدي انزل اطوف. هل يلزمك اذا شرعت بالطواف ان تتمه؟ لا. لا. قول الله واتموا - [00:50:12](#)

هذا الاتمام خاص بما؟ بالحج والعمرة بالنسك. اما من دخل في الطواف فلا يلزمه ان يتمه. فان اراد ان يخرج منه لحاجة طبعاً والاولى ماذا؟ ان يكمل وقال الله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. فان اراد ان يخرج من طوافه - [00:50:32](#)

وان يقطعه فقد استحسب السلف الا يخرج منه الا على وتر يعني في الشوط اول او ثالث او خامس واذا السابغ الله يعطيه العافية فليخرج من طوافه الا على وتر هذا ما استحسبه جماعة من السلف ليس واحد - [00:50:52](#)

مجاهد وعطاء والحسد حتى يذكر ذلك عن بعض الصحابة عليهم رضوان الله. ثم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى الركعتين خلف المقام وشرب من زمزم وصب على رأسه قصب الصفا. وجاء الصفا من الباب الذي يقابله - [00:51:12](#)

فلما قرب ودنا من الصفاء تلا قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه اي يتطوع ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم. ثم قال ابدأ وفي لفظ نبداً بما - [00:51:32](#)

بدأ الله به. ابدأ ونبدأ بما بدأ الله به ايش يقصد؟ نبداً من الصفا الذي بدأ الله بذكره بقوله ان الصفا والمروة فيرقى الصفا حتى يرى البيت واليوم هذا متعذر قليلاً. نعم - [00:51:52](#)

يعني ياي بين زاوية زاوية منه طرف منه قد يظهر احياناً يستمكن في مقام معين لكن في الزحام والحج وعمرة رمضان الامر صعب جداً ايوا ايوا ولكن صعب صعب. في الزحام صعب خصوصاً في الحج في اوقات الذروة - [00:52:12](#)

صعب فاذا رقى الصفا واستقبل البيت كم وحد الله عز وجل اي قال لا اله الا الله وكبر ثلاثاً وحد الله وكبر ثلاثاً. ماذا قال؟ ماذا يقول؟ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - [00:52:32](#)

على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده. وهزم الاحزاب وحده لما يرقى الصفا ايش يقول؟ لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثلاثاً ثم يقول هذا الذكر - [00:53:02](#)

هذا الذكر يقوله كم؟ ثلاثاً. يقوله ثلاث مرات. يقرأ الاولى ثم يدعو ثم يقرأ الثانية ثم يدعو. ثم يقرأ الثالثة فينزل للسعي. ثلاثة يدعو بينهما كم مرة؟ مرتين هذا الموطن من اعظم مواطن الاجابة في النسك. من اعظم مواطن الاجابة - [00:53:22](#)

في النسك فمن وفقه الله للدعاء فليبشر خيراً. ومن حبيب الله له القيام هناك وطول الدعاء فليعلم ان الله اراد به خيراً. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا بين ذلك قال فمثل - [00:53:52](#)

هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي فسعى. اشتد حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة. ففعل على المروة كما فعل على الصفا. طيب. لم؟ لا - [00:54:12](#)

اقرأ على المروة ان الصفا والمروة من شعائر الله ليش؟ لا لا لماذا لا الان قال النبي وسلم فعل على الصفا كما فعل على المروة. فلماذا فعل على المروة كما فعل على الصفاء؟ لماذا على المروة لا تقرأ اما الصفا والمروة - [00:54:32](#)

هو قبل ما يوصل. احسنت. ولانه قرأ الآية قبل اذا دنا من الصفا لا يقرأها على الصفا. فالنبي وسلم يقول فعل يقول جابر للصحابة يقول فعل على المروة اي لما يرقى المروة - [00:55:02](#)

فعل على الصفاء اي فعل كما فعل على الصفا حين رقاها. واضح؟ طيب ثم اذا صار اليوم بين العلمين الاخضرين وهو بطن الوادي في الاصل يشتد في السعي. الذهاب من الصفا الى المروة ماذا - [00:55:32](#)

شوط ومن المروة الى الصفا شوط. فيبدأ بالصفا وينتهي سعيه في المروة جاء عن كثير ابن جهمان عند ابي داود والترمذي

والنسائي وابن ماجه ان رجلا قال لعبدالله بن عمر - [00:55:52](#)

بين الصفا والمروة يا ابا عبد الرحمن اني اراك تمشي والناس يسعون. قال ان امشي فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي.

وان اسعى فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:12](#)

يسعى وانا شيخ كبير. ابن كثير يقول فقول ابن عمر انه شاهد الحالين صلى الله عليه وسلم يحتمل شيئين. انه رآه يسعى في وقت

ماشيا لم يمزجه برملا فيه بالكلية. والثاني - [00:56:32](#)

لانه رأى ويسعى في بعض الطريق ويمشي في بعضه وهذا ارجح. فانت في السعي ماذا؟ تمشي وتسعى تمشي وتسعى طيب هل

يجوز السعي راكبا؟ يقول جابر رضي الله عنه كما في صحيح مسلم. يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:52](#)

في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة. ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس فان كانت هناك حاجة للركوب فالامر

فيه سعة. وهذا يدخل فيه من يركب اليوم على العربي - [00:57:22](#)

ويدخل فيه اليوم الجهاز الجديد الذي ادخلوه. اللي على الكهرباء الدراجات اللي على الكهرباء. فالحمد لله ان الله عز وجل قد

جعل نبيه صلى الله عليه وسلم يفعل ما فعل حتى يوسع على الامة. بل من بديع ما قال اهل - [00:57:42](#)

لان وهذه لطيفة من شيخنا ابي عبيدة الشيخ مشهور. يقول اجتماع سنن الله الكونية القدسية بسنن الله الشرعية هذا يحتاج الى بحث

خاص. ومثل لذلك بطواف النبي صلى الله عليه وسلم راكبا. وسعيه راكبا. قال - [00:58:02](#)

وطوافه راكبا وسعيه راكبا هذا فيه اجازة ضمنية على جواز الطواف والسعي في الطوابق فلا يلزم الساعي والطائف ان تصيب قدماه

الارض ارض الحرم ارض المسجد ارض اللي هي الارض الاولى. فلما طاف النبي راكبا اذن ذلك بالارتفاع. ما اجمل الفقه! ما اجمل -

[00:58:22](#)

اللهم علم طيب هذا وصف سعي النبي صلى الله عليه وسلم وتأخذ سريعا جملة من احكام السعي سريعا ما هي واجبات السعي؟ اولا

استيعاب ما بين الصفا والمروة فان نقص سعيه خطوة شوطه لم يتم. وان خرج فعليه ماذا - [00:58:52](#)

ان يرجع وان يتم شوطه. الترتيب فمن بدأ بالمروة فشوطه باطل. ويبدأ عده من الصفا. سبعة ومما يستغرب ان ابن حزم يلزم الساعي

بكم شوط باربعين صوت. يعتبر الذهاب والمجيء ماذا؟ وابن حزم معذور ما حج. رحمه الله - [00:59:32](#)

والله يا احبة الله يرحم الائمة والعلماء. الله يرحمهم. لو عشت بينهم لن تشعر وحشة ولو كانوا في بطون الكتب لو هم في بطون

الكتب ما في وحشة. انسك بهم الذم من لم تجتمع من حوريات الدنيا كلها. من اعجب ما رأيت وسمعت - [01:00:02](#)

لما اخبرنا ان ابن حزم رحمه الله وابن المنذر لم يحجان. ابن حزم وابن منذ طبعوا لم يحج كثير من العلماء. ابن حزم وابن المنذر لم

يحجها. فحدث مرافق الشيخ ابن باز ان الشيخ حج عنهما - [01:00:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الواجب الرابع ان يقع بعد طواف النسك. لا يجوز ان يقع السعي قبل الطواف ومن سعى قبل ان يطوف اعاد.

واما الحديث الذي ورده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في يوم - [01:00:42](#)

سعت ثم طوفت فقال افعل ولا حرج. قال الشيخ الالباني وهذا اللفظ شام. الحديث في اصله صحيح وهذه الزيادة قال الشيخ شاذة

فيجب السعي ان يقع متى؟ بعد نسك الطواف - [01:01:02](#)

الموالة بين الاشواط النية ويجب في سعي الحج الا يقع في غير اشهر الحج. هذه واجبات ماذا؟ السعي. كم واجب عندنا سبعة سبعة

ما هي سنن السعي؟ يسن ان يكون - [01:01:22](#)

الخروج الى السعي من باب الصفا. والسنة ان يرقى على الصفا. كما يفعل بعض الناس بس يجي على اول نيوتيرنش يفعل. بلفه انه

نازل. ايضا يسن في السعي الذكر والدعاء. ويسن في السعي - [01:01:52](#)

الاسراع في موضعه والتمشي في موضعه ويسن في السعي الموالة بينه وبين الطواف والطهارة استحبابا وستر العورة ويسن استقبال

الكعبة والدعاء بالذكر المعروف ما هي المكروهات في السعي؟ الوقوف في اثناء السعي بلا حاجة. يكره. الجلوس على الصفا والمروة

بلا عذر - [01:02:12](#)

يكره والاشتغال بالنظر الى الساعين يكره. لان ذلك كله مشغلة عن الخير هل تشتد النساء في السعي بين الصفا والمروة؟ تسرع لكن بقدر بقدر لا لا يؤذي الناظرين او يؤذيهم. نعم. اشتداد ركض دون الركض - [01:02:42](#)

يشد الى ما يقارب الركض والجري. مشى في جميع سعيه ماذا عليه ولم يشد في السعي لا شيء عليه. هل للسعي وقت لا يصح فيه ليس للسعي وقت معين لا يصح الا فيه. الا في كونه لا - [01:03:12](#)

لابد ان يكون في الحج بعد ماذا؟ بعد عرفة ومزدلفة اذا ان يسعى متى؟ في القدوم. اذا لم يسعى مع القدوم خلاص ما في طواسعي الا متى؟ في اليوم العاشر. الا في - [01:03:42](#)

يوم العاشر. هل يشترط للسعي ستر العورة؟ شرط يعني اذا سعى وانكشف شيء من عورته سعيه باطل. لا سعيه صحيح. سعيه صحيح كشف العورة حرام. لكن ان انكشفت السعي صحيح. هل يجوز للحاج ان يؤخر - [01:04:02](#)

سعي الحج الى ما بعد طواف الوداع يعني طاف طواف الافاضة ثم قال اسعى بعد طواف الوداع يجوز فوز يجوز؟ لا يجوز ليش؟ طيب النبي صلى الله عليه وسلم طاف ثم صلى. نعم - [01:04:32](#)

نعم في نعم يجوز. لانه انت لما تطوف بالبيت وتسعى فسعيك هذا سعي حاجة. سعي حاجة وهذا اختيار شيخ الاسلام تيمية رحمه الله. خص في جواز السعي بعد طواف الوداع ابن عمر وابن الزبير وبعض الشافعية قالوا فقط هذا لمن احرم من مكة لانه ليس عليه الوفود - [01:05:02](#)

وده اذا كان من اهل مكة لا السعي بعد الطواف الوداع يجوز ويجزئ واستدلوا ان النبي الله عليه وسلم طاف للوداع وصلى الفجر بعد طواف الوداع ثم مشى. طيب هل يصح في النسك سعي وليس هناك طواف قبله؟ لا يصح - [01:05:32](#)

هل يجوز الفصل بين الطواف السعي ام يلزم الموالاة؟ الموالاة ليست واجبة وانما هي اكمل مستحبة بين الطواف والسعي. والفصل بينهما لا يحد بزمان. طيب من شك في في اعداد سعيه اشواطه يبني على المتيقن وهو الاقل. طب لو قدم السعي على الطواف في - [01:06:02](#)

اج فما الحكم؟ لا احسنت يعيد السعي. اما الحديث الذي يقول فيه طفت سعيت قبل ان اطوف فهذا شاذ. هذا شاذ. طيب لو قدم السعي على الطواف في العمرة ماذا عليه؟ لا يصح سعيه. وعليه ان يعيده بعد الطواف - [01:06:42](#)

هل يمكن للمتمتع ان يقدم سعي الحج؟ يمكن كان يقدم سعي الحج اذا قلنا عليه سعي لا اذا قلنا عليه سعي كان فلا يجوز ان يقدمه. هل يجوز التنفل بالسعي كالتنفل بالطواف؟ لا يجوز. التنفل بالسعي بدعة - [01:07:12](#)

نعم؟ نعم؟ سعيه صحيح اجزأته السبعة الاولى وما زاد ان كان عالما اثم وان لم يكن عالما فهو معذور متى اول وقت السعي في الحج اول وقت السعي في الحج. ان كان متمتعا فيبدأ - [01:07:42](#)

من بعد دخول وقت الدفع الى منى. سواء طاف قبله او لم يطف هذا على رأي. وان كنا نمنع من الطواف السعي قبل الطواف لا فانه لا يسعى الا بعد طوافها. وان كان غير متمتع فسعي الحج يبدأ من متى - [01:08:22](#)

من طواف القدوم احسنت من طواف القدوم. اخر وقت للسعي متى اخر وقت ليس لاهل للسعي في اخر في وقته حج لآخر وقته حد ليس له حد وانما يبقى عليه التحلل الثاني. لم يتحلل. التحلل الثاني حتى بعد السعيد - [01:08:42](#)

ثم بعد ذلك اذا كان الحاج متمتعا حلق او قصر التقصير اولى من الحلق. حتى يجعل الحلق لنسك الحج. وآآ ثم اذا كان مفردا او قارنا بقي على احرامه الى ان يتحلل من - [01:09:12](#)

حج في اليوم العاشر ونتكلم غدا بايجاز عن الحلق والتقصير وندخل ان شاء الله تعالى في اليوم الثامن بهذا القسم - [01:09:42](#)